



من دفتر الوطن

عصر الجنون!

عصام داري

عندما اخترت عنوان هذه الزاوية لم أقصد المسلسل الذي يحمل هذا الاسم، وإنما أقصد صورنا الراهن الذي سيكتب التاريخ صفحاته لتكون عبرة لشعوب الأرض في المستقبل البعيد.

فكل ما يجري في عالم اليوم هو تجسيد حي للجنون في أعلى درجاته على مستوى الدول وسياساتها وحروبها وأفاتها وأمراضها التي يتم تصنيعها في مخابر ومعامل مهمتها إنتاج الأوبئة والجواح الفاتحة.

الجنون على المستوى الفردي يعتبر مرضًا عقليًّا يصيب الدماغ، وله الكثير من الأعراض، فيغيب صاحبه عن الواقع ويعيش في خيالات وأوهام، وباتي بتصوفات وسلوكيات شاذة وغريبة.

التعريف السابق ليس من بنات وصبيان أفكاري، بل هو تعريف علمي للجنون، ونستطعون التأكد من ذلك من خلال البحث في الشبكة العنكبوتية.

البحث الذي أجريته شخصياً عن الجنون وأعراضه جعلنيأشعر أنني شخصياً على طريق الجنون رسمياً، فانا والكثير من السوريين غائبون عن الواقع، ويعيشون في خيالات وأوهام مستحبة التحقيق.

ستجدون هؤلاء يسيرون في الشوارع بلا هدف محدد وهم يتحدثون مع أنفسهم همساً أو بصوت مرتفع عن أمور الحياة، ويطيرون العشرات من الأسئلة التي لا جواب لها مثل: كيف أستطيع تأمين طعام الأسرة وراتبي يعادل طبقة واحدة في الشهر؟

إذا مرضت واحتاجت لعلاج، هل أشتري الأدوية أم أوفر ثمنها لشراء ربطة خبز ونصف كيلو بندورة ومثله باندجان وربع أوقية دهنة، وكيلو لبن وخمسة أقراص الأدوية صارت مرتفعة الثمن كثيراً لا يقوى على شرائها سوي التجار والفاشدين الذين يبلغون المال العام، أو الذين يتلقون الرشاوى لقاء موافقتهم على معاملات الجماهير الكادحة التي يتغنى بها الشعراوة والزجالون والدجالون الخارجون على القانون.

أشعر أنني بدأت مسيرتي نحو الجنون وخطوات خطوة واسعة نحو الجنون حسب توصيف علم النفس، لأن كل ما حولي يدعو للجنون، حسب توصيف علم النفس.

أول أعراض جنوني أسيء في الشوارع وأتكلم مع نفسى، ألم تسمعوا عن شخص يمشي و يحكى مع حالى، هذا هو أنا والآلاف الذين ينتظرون رسائل ملونة منها رسالة الغاز والبنزين والمازوت والرز والسكر والعدس والتونة «الطون» وغيرها من مواد ضرورية لبني البشر صارت علبة نادرة في حصر الجنون، وعلى الأخضر البنزين الذي صار سعر اللتر منه يسعر كيلو التفاح!

كتبت اليوم عن عصر الجنون وعن جنون شخصياً فقط لأن طرحة سؤالاً على المسؤولين والراسخين في علم الاقتصاد والمجتمع: كيف أتجنب مرض الجنون، وهل يوجد دواء يخفف من أعراضه ويجعل المصاب بالجنون أنه سوي وعاقل، وأن بقية خلق الله هم المجانين حسب مسرحية توفيق الحكيم «نهر الجنون»؟

خلاصة الكلام: توصلت إلى نتيجة فديدة للجميع وتتخلص بالاستسلام للجنون عن طيب خاطر، لأن الجنون نفسه هو أحسن وأفضل دواء لنا، ألا تذكرون فيلم إسماعيل ياسين «المجانين في نعيم»؟ ويعيناً سلفاً.

سلافة معمار: التمثيل مهنة مقلقة



الوطن

أكدت النجمة سلافة معمار أن مهنة التمثيل مقلقة جداً وقالت: «لا أحب عالم الشهرة، وأفضل بالقلق والتوتر في أثناء التمثيل».

وعن شكلها قالت: «أشعر أن عندي كاريزما أكثر من الجمال. وأنا متصالحة جداً مع عمري، فالأنثى التي قاربت الخمسين تكون في قمة أنوثتها، وتحب نفسها أكثر، ولا تخيد الضغط على نفسها لإرضاء الآخرين، ويصبح همها إرضاء ذاتها، ومتلك في هذا العمر القدرة على الرفض، ويكون التخلص منها أسرع».

الأسير الفلسطيني باسم خندجي يحصد جائزة «البوكر»

وكالات

أعلنت لجنة تحكيم الجائزة العالمية للرواية العربية «البوكر» في دورتها السابعة عشرة عن فوز رواية «قناع بلون السماء» للروائي الفلسطيني الأسيء، باسم خندجي، بالجائزة، بعد وصولها إلى القائمة القصيرة قبل أشهر.

واختارت لجنة تحكيم الجائزة رواية خندجي من بين ١٣٣ رواية ترشحت للجائزة، باعتبارها أفضل رواية شررت بين تموز ٢٠٢٢ وحزيران ٢٠٢٣، وتسلمت ناشرة الرواية رنا إبريز، صاحبة دار الآداب الجائزة بالإئتمان عن خندجي، المعقل في سجون الاحتلال.

والروائي باسم خندجي (٤٠ عاماً) من نابلس، اعتقل في تشرين الثاني عام ٢٠٠٤، و تعرض عقب اعتقاله لتجقيق قاسي وطويل، ولاحقاً حكم عليه الاحتلال بالسجن المؤبد ٣ مرات.

وأصدر وهو في الأسر ديواني شعر وعدة روايات أدبية منها «فرجس العزلة» و«خسوف بدر الدين»، إضافة إلى روايته الأخيرة «قناع بلون السماء»، وترجمت بعض أعماله إلى اللغة الفرنسية.

ومعه اعتقاله، كتب خندجي مجموعات شعرية، من بينها «طقوس المرة الأولى» و«أنفاس قصيدة ليلية» (٢٠١٣).

وبينما أنهى الرواية الثانية «سادن المحرقة» من مشروعه «ثلاثة المرايا» يعكف خندجي على إعداد الجزء الثالث والأخير بعنوان «شياطين مريم الجليلية».

حشو الثوم في الأنف

وكالات

نشر رواد منصة «تيك توك» فيديوها لفتاة تحشو فصوص الثوم في أنفها، ونقول: «إذا وضعت الثوم في أنفك فإنه يفتح جيوب الأنفية».

كما أوضحت أنها بعد تجربتها لهذا التحدي الذي استمر مدة دقائق شعرت بالحرقان والسائلان من أنفها.

في المقابل، حذر الأطباء من فعل ذلك، مؤكدين أن الثوم قد يؤدي إلى التهاب الجلد.

وقال نيل باتشارسيا، طبيب الأنف والحنجرة: «إذا فعلت هذا بشكل كاف، سيدأ الجسم بالتفاعل مع الزيوت والمواد الكيميائية الموجودة في الثوم وبسبب التهاب الجلد وتهيجه في الأنف».

كما أشار إلى أن هناك حلاً أفضل في حال كنت ترغبين في استخدام الثوم للتخلص من الاحتقان، وذلك عبر سحقه في الماء المغلي واستنشاق البخار من مسافة آمنة، مضيفاً: «اعتقد أن استخدام الثوم فقط في طعامنا هو الطريق الأمثل للاستفادة منه».

طائرة تصدم بمدرج عند هبوطها

وكالات

تمكنت طائرة بوينغ من الهبوط بنجاح بعد محاولة أولى محفوفة بالمخاطر.

وانتشر على وسائل التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لعملية هبوط طائرة مدنية ضخمة قادمة من ألمانيا إلى لوس أنجلوس الأمريكية.

وأفادت وسائل إعلام أن طائرة ضخمة تابعة للخطوط الجوية الألمانية، حاولت الهبوط مرتين على مدرج في مطار لوس أنجلوس الدولي، مشيرة إلى أن الطائرة هبطت بنجاح بعد محاولة ثانية.

وذكر الإعلام أن الطائرة اصطدمت بالدرج بقوة وارتدت في المرة الأولى، ما دفع الطيار إلى إلغاء عملية الهبوط، والمحاولة مرة أخرى.

تجنبوا المصاعد واستخدموا الدرج

وكالات

رغم أن استخدام المصعد قد يبدو مغرياً لتوفيره الراحة، لكن اختيار الدرج يمكن أن يساعدك حقاً على التمتع بالصحة طوال عمرك، حسبما أفادت دراسة حديثة.

وأراد العلماء التتحقق ما إذا كان صعود الدرج، كشكل من أشكال النشاط البدني، يمكن أن يلعب دوراً في تقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية المسيبة للوفاة المبكرة.

لذا قاما بإجراء تحليل كبير شمل تسع دراسات سابقة وما يقارب من ٥٠٠ ألف شخص تتراوح أعمارهم بين ٣٥ و٨٤ عاماً.

وتم تضمين الدراسات بغض النظر عن عدد درجات السلالم وسرعة الصعود أو النزول، كما شملت الدراسات كلًا من المشاركين الأصحاء وأولئك الذين لديهم تاريخ سابق من التهابات القلبية أو أمراض القلب.

وكشف التحليل أنه بالمقارنة مع عدم صعود السلالم، ارتبط صعودها بانخفاض خطر الوفاة لأي سبب بنسبة ٢٤ بالمائة، وانخفاض خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة ٣٩ بالمائة، بما في ذلك التهابات القلبية وفشل القلب والسكنة الدماغية على مدى ١٤ عاماً.

وكتب الباحثون: «مع تزايد انتشار السلوكيات المستقرة والمخاطر الصحية المرتبطة بها، هناك ضرورة متزايدة لاستكشاف إستراتيجيات سهلة المثال وعملية للتخفيف من مخاطر القلب والأوعية الدموية.

وتسلط هذه النتائج الضوء على أهمية تعزيز الأنشطة اليومية، حتى داخل مكان العمل والمنزل، لتعزيز أنماط الحياة الصحية.

وتشير البيانات إلى أن أكثر من واحد من كل أربعة بالغين في جميع أنحاء العالم لا يحقق المستويات الموصى بها من النشاط البدني.

جدير بالذكر أن دراسات سابقة وجدت أن التمارين البسيطة مثل صعود الدرج يمكن أن توفر فوائد كبيرة للقلب والعضلات.

طلال مارديني: أكذب بسبب ومن دون سبب

الوطن

عبر الفنان طلال مارديني عن إعجابه بالفنانة اليمنية بلقيس فتحى، وذلك بعد أن طلب منه اختيار فنانة للزواج منها،

ليرد قائلاً في لقاء تلفزيوني: «بلقيس أنا بحبك كثير كثير، وطالب يدك للزواج... مرح طبعاً».

وتحدث عن الصفات السيئة في شخصيته والتي يعياني بحسبها، وأولها الكذب، لافتًا إلى أنه يكذب بسبب ومن دون سبب، رغم أنه لا يؤذني أحد بذاته، ولا يؤلف قصصاً عن أحد، لكنه يكذب «كإنعاش للخيال».

وعن عمليات التجميل، قال: «المشكلة أن التجميل قضى على الكثير من ملامح الخدمات المجانية، ولكن إذا أراد المستخدم تكرار المحاولة واستخدام الخدمة مرة أخرى في فترة قصيرة، أي في اليوم نفسه مثلاً، فإن المستخدم سيحتاج إلى الاشتراك في الإصدار المدفوع.

وكي يمكن المستخدم من توقفه عند حد معين، ولكن في المقابل هناكأشخاص استمروا في الخضوع للتجميل وتشوهت ملامحهم.

تطبيق يحتوي غض النساء

وكالات

طور مجموعة من المبرمجين تطبيقاً جديداً يستخدم الذكاء الاصطناعي، لجعل المستخدمين يمرون بتجربة مواهية سيدة غاضبة، بعد تعليمهم كيفية احتواء غض النساء.

ويمكن للمستخدم الحصول على تجربة الوقوف في وجه امرأة غاضبة في مواقع مختلفة، مثل التأخر عن موعد للعشاء، أو الاختلاف على بعض الموضوعات.

وتحتاج الخدمة أيضاً بعض الستيرويدات والمواد تعليمهم كيفية احتواء غض النساء.

ويتم تجربة التطبيق على النساء في فترة قصيرة، أي في اليوم نفسه مثلاً، فإن المستخدم سيحتاج إلى الاشتراك في الإصدار المدفوع. وكي يمكن المستخدم من توقفه عند حد معين، ولكن في المقابل هناكأشخاص استمروا في الخضوع للتجميل وتشوهت ملامحهم.